الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
السبت 31 أكتوبر 2015 م الموافق لـ17 محرم 1437 هـ

يتعلق بالثورة التحريرية

مختصون فرنسيون يجمعون الأرشيف سريع التلف

انطلقت مجموعات بحثية فرنسية في جمع كل ما يتعلق بأحداث الثورة التحريرية بفرنسا من أرشيف سريع الزوال، قصد تسليط الضوء على أحداثها وجعلها في متناول الباحثين والمهتمين، حسبما صرح به، أمس الجمعة، الباحث الفرنسي في التاريخ جوليان إدمون حاج.

● قال الباحث الفرنسي، علي هامش محاضرة حول رقمنة الأرشيف نظمت بقصر المعارض ضمن فعاليات صالون الجزائر الدولي الـ20 للكتاب، إن هناك "عدة مجموعات بحثية على مستوى جامعات فرنسية مختلفة تعمل حاليا وبالتعاون فيما بينها على جمع قصاصات الجرائد والنشريات والملصقات والدفاتر والكتيبات وغيرها من أنواع الأرشيف سريعة التلف المتعلقة بحرب التحرير الجزائرية، قصد إحصائها ودراستها ثم رقمنتها"، لتكون في متناول الجميع.

وأضاف المتحدث أن الأرشيف يتم جمعه خصوصا بباريس وليون من مناضلين سابقين ومؤسسات مختلفة ورجال ونساء عاديين كانوا شاهدين على أحداث الثورة التحريرية ونشاط فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، وكذا المجازر التي ارتكبت ضد الجزائريين على غرار مجزرة 17 أكتوبر 1961 بباريس وغيرها من الأحداث التي أرخت للثورة الجزائرية بفرنسا.

وعاد من جهة أخرى السيد ادمون حاج في محاضرته إلى واقع رقمنة الأرشيف ببلاده فرنسا، متطرقا إلى مختلف الوسائط الجديدة المستعملة، وأيضا على المستوى الأوروبي على غرار مشروع "أوروبيانا" المكتبة الرقمية الأوروبية التي أطلقتها المفوضية الأوروبية في 2008.

واعتبر الباحث في ختام حديثه أن عملية الرقمنة تتطلب الكثير من الجهود والمثابرة والأموال والموارد البشرية المؤهلة، مؤكدا في نفس الوقت أن رقمنة الأرشيف "لا يمكنها أبدا أن تحفظ كل شيء"، وأن ما تمت رقمنته اليوم ستتم إعادة رقمنته بعد عشريات لحفظه مرة أخرى.

ويعد جوليان إدمون حاج باحثا فرنسيا لديه العديد من الأبحاث حول الثورة التحريرية، وأحد المشاركين في كتاب حول فرانسوا ماسبيرو، والذي تطرق لتاريخ الدار التي تحمل اسم صاحبها ومؤسسها فرانسوا ماسبيرو (1932-1915) المناضل المناهض للاستعمار الذي ساند الثورة الجزائرية بنشره لشهادات ومؤلفات تخص القمع الاستعماري.

واج